

الصوت في حديث صحيح مرفوع غير حديثه فان ثبت رجع
 الى حديث ابن مسعود يعني ان الملايكة يسمعون عند حصول
 الوجود صوتا يتجمل ان يكون صوتا لسماء او ملكا اتى بالوحي
 او صوتا جحش الملايكة واذا احتمل ذلك لم يكن نصا في المسئلة
 او ان الراوي اراد فينادي ندا فاعتبر عند بقوله بصوت فقال
 في الفتح وهذا اليزم منه ان الله لم يسمه احدا من ملايكة ولا رسله
 كلامه بل المسمى اياه وحاصل الاحتجاج للذي الرجوع
 الى القياس على اصوات المخلوقين لانها التي عهدت لها ذات مخارج
 ولا يخفى ما فيه اذ الصوت قد يكون من غير مخارج كما ان الرربة
 قد تكون من غير اتصال اسعده لا تقرب سلبا لكن يمنع القياس
 المذكور وصفه الخالق لا تقاس على صفة المخلوقين واذا ثبت
 ذكر الصوت بهذه الاحاديث الصحيحة وجب الايمان به ثم
 التقويض واما التاويل وتوله **يسعه** اي الصوت **من يقد**
كما يسمعه من قرب فيه خرق العادة في ساير الاصوات
 التقاوت ظاهر بين القريب والبعيد وليعلم ان المسموع
 كلام الله كما ان موسى لما كلمه الله كان يسمعه من جميع الجهات
 وقبوله تعالى **انا الملك ذوالالكرام انا العزيز** لا ما كذا الا انا
 ولا يجازى الا انا وهو من جهة المستند افي الخبر وقال الخليلي هو ما
 من قوله ملك يوم الدين وهو المحاسب المجازي لا يضيع عمل
 وقال في الكوكب فاختار هذا اللفظ لان فيه اشارة الى الصفات
 السبعة الحياة والعلم والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلام
 ليتمكن المجازة على الكلمات والجنسيات ذولا ونعلا 5 وبه قال
حدثنا علي بن عبد الله المدائني قال حدثنا سفيان بن

وصقول

عبيدة

عبيدة عن عمر بن الخطاب بن دينار عن عكرمة عن ابي هريرة
 رضى الله عنه **يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله**
الامر في السماء وعند الطير ان من حديث النوايس بن سمان
كونها حضمنا بضم الخاء وسكون الضاد المجهلين خاصعين
 طايحين لتوله جل وعلا **كانه** اي القول المسموع **سلسلة**
صوت سلسلة على صفوان مجرأ ليس **قال علي** هو ابن المدائني
وقال غيره اي غير سفيان بن عيينة **صفوان** بفتح الفاصح
 عليه في الفرع كاصلة كالسكون في الاول **ينفذهم** بفتح اوله وفتح
 اللام بيدهما انون ساكنة والذال محمودة **ذلك** فالاختلاف في
 فتح نا صفوان وسكونها واما ينفذهم فغير يتحصن بالغير بل
 مشترك بين سفيان وغيره فقد اخرج ابن ابي حاتم عن محمد
 ابن يزيد عن سفيان بن عيينة بهذه الزيادة وسقط الخبر في
 عن الجوي والمتملى ينفذهم **فادانزع** كشف عن تلويهم **قالوا**
ماذا قال ربكم قالوا قال الحق ولاي ذرعا الحموي والمتملى قالوا
 للمدى ولكنهم من الذي قال الحق **وهو على الكيين** ذوالعلو والكبريا
قال علي هو ابن عبد الله المدائني **وحدثنا سفيان بن عيينة**
قال حدثنا عمر هو ابن دينار عن عكرمة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه **هذا الحديث** اي ان سفيان حدثه عن عمر وبلغت
 الحديث لا بالنعنة كما في الطرق الاولي **قال سفيان بن عيينة**
ايضا قال عمر اي ابن دينار ايضا **سمعت عكرمة يقول** **حدثنا**
ابو هريرة رضى الله عنه **قال علي** المدائني ايضا **قلت لسفيان**
ابن عبيدة قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم